من فضل الله

ما لم تجر العادة بذكرها لانه ليس من وظائف الفقيه ومرتبون هذا الكتاب على سبعة
ابواب تفاؤلا بهذا العدد من الاوتار الباب الاول في فضائل الصلوات وما يتعلق بها
الباب الثاني في تفصيل الاعمال الظاهرة مما يذكر في كتب الفقه الباب الثالث في تفصيل
الاعمال الباطنة منها مما يذكره اهل الاشراف على البواطن الباب الرابع في متعلقات
الصلوة مثل الامامة والقدوة اي الاقتداء الباب الخامس في ذكر بعض انواع الصلوة
مثل صلوة الجمعة وذكر ادابها الباب السادس في مسائل متفرقة منها تعم بها البلوى
الباب السابع في التطوعات اي النوافل الباب الاول في فضائل الصلوات
المكتوبة وما يتبعها من الركوع والسجود والجماعة والاذان وغيرها على ما سياتي بيانها

فضيلة الاذان

وهو اسم من آذنه بكذا اذا اعلمه

وانما قدمها لتقدم الاذان على الصلوة ~~وللفصل بين الاذان~~ ثم نقل الى اعلام خاص
في اوقات خاصة قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم القيامة على كثيب هو الرمل المستطيل المحدودب
من مسك اسود لا يهولهم اي لا يفزعهم حساب اي المناقشة فيه ولا ينالهم فزع اي
ولهم رجل قرأ القرآن اي تعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل اي لا للرياء والسمعة ولا للتسلق
على حصول دنيا وام بقوم وهم به راضون والثاني رجل اذن في مسجد ودعا الى الله عز وجل
ابتغاء وجه الله اي لا لعوض واجرة والثالث رجل ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك
عن عمل الآخرة بل قام بحق الحق وحق سيده وجاهد نفسه على تحمل مشاق القيام بالحقين
ومن ثم كان له اجران واستوجب الامان وارتفع على الكثبان قال العراقي اخرجه ال
وحسنه من حديث ابن عمر مختصرا وهو في الصغير للطبراني بنحو ما ذكره المؤلف انتهى قلت
اخرجه الطبراني من طريق فيه بحر بن كنيز السقا وهو ضعيف بل متروك من حديث اب
ثلاثة على كثب من المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم ال
فقام به يطلب وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله
وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه واما حديث الترمذي الذي اشار اليه

فلفظه ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة يغبطهم الاولون والآخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل نادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة هكذا اخرجه
في الادب من حديث ابن عمر وقال حسن غريب وهكذا اخرجه احمد ايضا وقال الصدر المناوي في اسناده
الترمذي ابو اليقظان عثمان بن عمير قال الذهبي كان شيعيا ضعفوه وقال صلى الله عليه وسلم
لا يسمع نداء المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو مصعب الزهري
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس وقتيبة بن سعيد فرقهم كلهم عن مالك واخرجه
النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك تنبيه قال الحافظ في تخريج احاديث
الاذكار ما نصه ذكر الغزالي في الوسيط وتبعه الرافعي ان الخطاب الاول وقع من النبي صلى الله عليه وسلم
واستنكر ذلك ابن الصلاح في مشكله وقال لا اصل لذلك في شيء من طرق الحديث
وانما وقع ذلك من ابي سعيد للتابعي وقد رواه الشافعي في الام عن مالك على الصواب
واعتذر ابن الرفعة عن الغزالي بانه فهم من قول ابي سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي جميع ما تقدم فذكره بالمعنى والعلم عند الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم يد الرحمن على راس
المؤذن حتى يفرغ من اذانه قال العراقي رواه الطبراني في الاوسط والحسن بن سفيان في مسنده
من حديث انس باسناد ضعيف وقيل في تفسير قوله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا الاية نزلت في المؤذنين اخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن
المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا في المؤذنين ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله الاية واخرج الخطيب في تاريخه عن قيس بن ابي حازم في قوله ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلاة بين الاذان والاقامة واخرج عبد بن
حميد وابن مردويه وابن ابي حاتم عن عائشة ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قالت المؤذن

Copyright © King Saud University